أخبار الخليج
العدد (17780) – السنة الحادية والخمسون – الجمعة 17 جمادى الآخرة 1448هـ – 27 نوفمبر 2026م

مقتل عاملين إيطاليين أصيبا في عدوان إيراني آثم على الكويت

أفاد الجيش الكويتي أمس بمقتل عاملين إيطاليين أُصيبا في اعتداء غادر إيراني استهدف أحد المواقع الحيوية في الكويت.

وكانت وزارة الدفاع الكويتية قد أعلنت في وقت سابق من أمس إصابة أربعة أشخاص، بينهم مواطن كويتي، ووقوع أضرار مادية، جراء العدوان الإيراني الآثم.

وقال المتحدث الرسمي لوزارة الدفاع، العقيد الركن سعود عبدالعزيز العطوان إن القوات المسلحة رصدت أمس عدداً من الطائرات المسيّرة المعادية داخل المجال الجوي الكويتي، وتم التعامل معها.

وأوضح العطوان أن «العدوان الإيراني الآثم أسفر استهداف أحد المواقع الحيوية، ما أدى إلى سقوط شظايا تسببت في إصابة أربعة أشخاص، هم مواطن كويتي وإيطاليان وباكستاني»، مشيراً إلى نقل المصابين إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج اللازم، إضافة إلى وقوع أضرار مادية.

وأكدت القوات المسلحة استمرارها في تنفيذ مهامها وواجباتها بكفاءة عالية، في إطار الجاهزية المستمرة والاستعداد الدائم، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية سيادة الوطن وصون أمنه واستقراره، بالتنسيق مع الجهات المختصة، بما يحفظ سلامة المواطنين والمقيمين.

وأدانت الكويت واستنكرت بأشد العبارات استمرار «العدوان الإيراني الآثم على البلاد».

وأكدت أن هذا «العدوان يشكل انتهاكاً صارخاً لسيادة دولة الكويت، وتهديداً مباشراً لأمنها، وخرقاً جسيماً لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم 2817».



وشددت في الوقت ذاته، على أن استمرار الاعتداءات الإيرانية يمثل تصعيداً خطيراً يهدد استقرار المنطقة، ويقوض الجهود الدبلوماسية الرامية إلى التهدئة وخفض التصعيد.

كما تجدد الخارجية الكويتية على أن دولة الكويت تحتفظ بحقها الكامل في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لصون سيادتها، والحفاظ على أمنها، والدفاع عن أراضيها ومنشآتها الحيوية ضد أي عدوان أو تهديد، وذلك استناداً إلى حقها الأصيل في الدفاع عن النفس، وفقاً للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي.

وفاة عامل وإصابة آخرين إثر اعتداء غادر على مصفاة جازان

(العربية نت): صرّح مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية بأن مصفاة تكرير البترول في منطقة جازان تعرّضت، أمس، لاعتداء بمقذوف جوي معاد، نتج عنه نشوب حريق تم التعامل معه، وتوقف مؤقت لبعض العمليات التشغيلية بالمصفاة.

وأوضح المصدر أنه وفقاً للمعلومات الأولية، قد نتج عن الاعتداء وفاة أحد العاملين من الجنسية النيبالية، وعدة إصابات متفاوتة من جنسيات مختلفة، ويجري تقديم الرعاية الطبية اللازمة للمصابين.

وأعرب المصدر عن خالص التعازي والمواساة لذوي المتوفى، والتمنيات للمصابين بالشفاء العاجل، وفقاً لوكالة الأنباء السعودية «واس».

وأشار المصدر إلى أن فرق الطوارئ والفرق الفنية المختصة باشرت أعمالها فور وقوع الاعتداء، وأن العمل جارٍ على استكمال تقييم الأضرار والتحقق من سلامة المرافق، بالتنسيق مع الجهات المختصة.

إيران تعلن اصطدام ناقلتي نفط بألغام قبالة سلطنة عمان

دبي – (رويترز): قال الحرس الثوري الإيراني أمس: إن ناقلتين انفجرتا واشتعلت فيهما النيران بعد اصطدامهما بألغام بحرية إلى الشمال من ميناء خصب العماني في أثناء محاولتهما عبور مضيق هرمز عبر ما وصفته البحرية التابعة للحرس الثوري بأنه مسار غير مصرح به.

وذكر الحرس في بيان نشرته وكالة تسنيم للأنباء شبه الرسمية أن إحداهما ناقلة عملاقة تحمل أكثر من مليوني برميل من النفط الخام.

وأكدت إيران مرارا أن السفن لا تستطيع عبور مضيق هرمز بأمان من دون التنسيق معها، وأشارت إلى خطر الألغام البحرية من بين مخاطر أخرى.

وتتحدث وكالات أمن بحري مرارا عن وقائع تتعلق بسفن في المنطقة وتصفها بأنها هجمات بمقذوفات غير معروفة، لكنها تشير عادة إلى عدد أقل من الوقائع التي يعلنها الحرس الثوري، ولا تتطابق معها دائما.

وأفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية بوقوع انفجار ناجم عن مقذوف مجهول بالقرب من ناقلة نفط على بعد حوالي 50 ميلا بحريا إلى الغرب من دبي أمس.

وكانت الهيئة قد قالت، نقلا عن سلطات محلية: إن مقذوفا غير معروف استهدف ناقلة نفط الأربعاء أثناء عبورها مضيق هرمز على بعد 18 ميلا بحريا إلى الشرق من مدينة خصب العمانية.

وأضافت الهيئة أمس أن جميع أفراد الطاقم بخير وجرى حصرهم، ولم ترد تقارير عن أي آثار بيئية ناجمة عن الواقعة.

في غضون ذلك أعلنت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية أمس أنّه تمّ العثور الأربعاء على جثمان المواطن الأردني البحّار محمد حسام الدين العتيبي.

وأوضح الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير فؤاد المجالي، في بيان نشرته الوزارة على صفحتها بموقع فيسبوك أمس، أنّ خفر السواحل في دولة الإمارات العربية المتحدة عثر على جثمان البحار بالقرب من سواحل رأس الخيمة.

وأكّد المجالي أنّ الوزارة من خلال مديرية العمليات والسفارة الأردنية في أبوظبي تنسق مع ذوي البحار والسلطات الإماراتية بخصوص استكمال إجراءات دفن الجثمان في المملكة.

وثمّن المجالي جهود السلطات في دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عُمان التي واصلت البحث عن المواطن منذ فقدانه، وتعاونها مع سفارتَي المملكة في البلدين.

بدورها، أعربت «أدنوك للإمداد والخدمات» الإماراتية عن بالغ الأسى للعثور على أحد أفراد طاقم إحدى سفنها ويحمل الجنسية الأردنية متوفيا والذي كان في عداد المفقودين عقب الهجوم الذي تعرضت له السفينة في مضيق هرمز يوم 17 من الشهر الجاري.

وعبرت الشركة، في بيان أوردته وكالة الأنباء الإماراتية (وام)، عن خالص تعازيها ومواساتها لأسرته، وأكدت تقديمها كامل الدعم اللازم في هذا الوقت العصيب، موضحة أنه احتراماً لخصوصية أسرته، لن يتم الإفصاح عن أي تفاصيل شخصية إضافية. وأشارت الشركة إلى تعرض 11 فرداً من أفراد الطاقم لإصابات غادر تسعة منهم المستشفى، فيما لا يزال اثنان يتلقيان الرعاية الطبية.



○ الرئيس المصري مرحبا بأمير قطر في القاهرة.

الرئيس المصري وأمير قطر يؤكدان أهمية تكثيف جهود التهدئة بالمنطقة

القاهرة – (د ب أ): أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس، أهمية تكثيف الجهود الإقليمية والدولية لتغليب الحلول السياسية والحوار، والحيلولة دون اتساع دائرة التوتر، بالنظر إلى ما قد يترتب على ذلك من تداعيات خطيرة على أمن واستقرار المنطقة والعالم.

جاء ذلك خلال مباحثات عقدها السيسي والأمير تميم في قصر الاتحادية بالقاهرة أمس، وفق بيان للمتحدث باسم الرئاسة محمد الشناوي.

وصرح المتحدث باسم الرئاسة، في بيان نُشر على صفحة فيسبوك، بأن المباحثات تناولت تطورات الأوضاع الإقليمية، والجهود المشتركة الرامية إلى خفض التصعيد وتعزيز الاستقرار في المنطقة، وفي هذا السياق، جدد السيسي تأكيد دعم مصر الكامل لأمن دولة قطر وسائر دول الخليج العربي، مشددًا على أن أمن الخليج يُعد جزءًا لا يتجزأ من الأمن القومي المصري.

كما تناولت المباحثات مستجدات القضية الفلسطينية، حيث استعرض السيسي الجهود المكثفة التي تبذلها مصر لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، مشيدًا بالتنسيق الوثيق مع دولة قطر في هذا الشأن.

وأكد الرئيس المصري ضرورة التزام جميع الأطراف بتنفيذ الاتفاق، وضمان تدفق المساعدات الإنسانية إلى القطاع، والشروع دون إبطاء في تنفيذ برامج التعافي المبكر وإعادة الإعمار.

وأكد أهمية مواصلة الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية، من خلال إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، باعتبار ذلك السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

كما اتفق الجانبان على مواصلة تكثيف التشاور والتنسيق السياسي بين البلدين خلال المرحلة المقبلة.

ووفق المتحدث، أكد السيسي ما تشهده العلاقات المصرية القطرية من تطور متواصل في مختلف المجالات، وما يجمع البلدين من تنسيق وتشاور وثيقين إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك. كما شدد السيسي على أهمية مواصلة تعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين، من خلال زيادة حجم التبادل التجاري، وتوسيع آفاق التعاون الاستثماري، وتعزيز التعاون في قطاع الطاقة وغيره من المجالات الأخرى محل الاهتمام المشترك.

وأضاف المتحدث أن أمير دولة قطر أكد عمق الروابط التي تجمع البلدين والشعبين، ومشددًا على أهمية مواصلة دفع مسارات التعاون الثنائي في مختلف المجالات بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين.

كما رحب أمير قطر بالنمو المتزايد في العلاقات الاقتصادية بين مصر وقطر، مؤكدًا أهمية البناء على ما تحقق من إنجازات ومواصلة العمل المشترك لتطوير هذه الشراكة.

وأوضح المتحدث الرسمي أنه، في ختام المباحثات، أقام الرئيس المصري مأدبة غداء تكريمًا لأمير دولة قطر والوفد المرافق له.

وكان السيسي قد استقبل، صباح أمس بمطار القاهرة الدولي، أمير دولة قطر وذلك في مستهل الزيارة الرسمية التي يجريها الأمير تميم لمصر.

9 شهداء بينهم وكيل وزارة التعليم بنيران الاحتلال في غزة

القاهرة – (رويترز): قال مسعفون إن تسعة فلسطينيين على الأقل استشهدوا في غارات جوية إسرائيلية وإطلاق نار خلال الليلة قبل الماضية، بينهم وكيل وزارة التعليم في قطاع غزة، وذلك في ثالث ليلة على التوالي من الهجمات الجوية رغم وقف إطلاق النار الساري منذ أكثر من عام.

وذكر مسعفون أن غارة جوية إسرائيلية استهدفت شقة في دير البلح بوسط قطاع غزة أمس، ما أسفر عن استشهاد خالد أبو ندى، وكيل وزارة التعليم في قطاع غزة وزوجته.

وأكدت حماس استشهاد أبو ندى وزوجته وقالت إنه وكيل وزارة التربية والتعليم وعضو أيضا في المكتب السياسي للحركة.

وذكرت في بيان «استهداف الاحتلال الإرهابي للكوادر التعليمية والشخصيات المدنية هو جريمة بشعة تكشف الوجه القبيح للاحتلال».

وأضاف البيان «نؤكد أن استمرار سياسة الاغتيالات الممنهجة واستهداف المساكن المدنية، يشكل خرقا مستمرا لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وانتهاكا صارخا للقانون الدولي والإنساني وكل الأعراف والمواثيق الدولية، كما يتحمل ما يسمى «مجلس السلام» مسؤولية سياسية وأخلاقية عن استمرار هذه الجرائم نتيجة صمته وعجزه عن وقف العدوان، واستمراره في توفير الغطاء والدعم للاحتلال، بما شجعه على التمادي في سياسة الاغتيالات واستهداف المدنيين والمساكن الآمنة».



○ تشييع الشهيد خالد أبو ندى وكيل وزارة التعليم في غزة. (رويترز)

من جانبها، نعت وزارة التربية والتعليم في غزة أبو ندى ووصفته بأنه «قامة تربوية وأكاديمية ومهنية بارزة، أفنى سنوات عمره في خدمة التعليم وأبنائه الطلبة، وتقلّد خلال مسيرته الحافلة بالعطاء عددا من المواقع والمسؤوليات التربوية والأكاديمية».

واتهم المكتب الإعلامي في حكومة حماس إسرائيل بسعيها إلى إحداث «فراغ إداري ونشر الفوضى في قطاع غزة» من خلال عمليات «الاغتيال» التي تستهدف كبار المسؤولين.

وقال مسعفون إن غارتين جويتين أخريين أسفرتا عن استشهاد ستة في حي التفاح ومخيم الشاطئ للاجئين خلال الليل قبل الماضي في مدينة غزة.

وفي وقت لاحق من أمس، قال مسعفون إن أعيرة نارية إسرائيلية قتلت رجلا يبلغ من العمر 62 عاما في مخيم البريج للاجئين شرق القطاع.

وواصل الاحتلال شن هجمات تقول إنها تستهدف حماس، لكنها أسفرت أيضا عن مقتل عدد من المدنيين. ولم تفلح خطة وقف إطلاق النار، التي يدعمها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في وقف العنف أو ضمان نزع سلاح حماس.

واستشهد ما لا يقل عن 1600 فلسطيني منذ الاتفاق على وقف إطلاق النار في أكتوبر 2025، وفقا للإحصاءات الفلسطينية.

إسرائيل تهدد بتهجير مليون فلسطيني في غزة إذا لم تتخل حماس عن سلاحها

القدس المحتلة – (أ ف ب): جدد وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال الإسرائيلية أمس الخميس تهديداته بتنفيذ عملية عسكرية وتهجير مليون فلسطيني داخل قطاع غزة في حال لم تتخل حركة حماس عن سلاحها. ويأتي التهديد المتجدد الذي أطلقه يسرائيل كاتس المعروف بتصريحاته العالية النبرة، في وقت يكثّف الجيش الإسرائيلي عمليات الاغتيال المحددة الهدف في الأراضي الفلسطينية، رغم سريان وقف إطلاق النار. وقال كاتس في منشور على منصة إكس «تتم ملاحقة قادة حماس وكل من شارك في مجزرة السابع من أكتوبر»، في إشارة إلى هجوم حماس على جنوب إسرائيل في 7 أكتوبر 2023، الذي أشعل الحرب في قطاع غزة.

وبموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي توسط فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ودخل حيز التنفيذ في أكتوبر 2025، سُمح للقوات الإسرائيلية بالبقاء في 53 في المئة من مساحة قطاع غزة. لكن كاتس قال الخميس إن «70 في المئة من أراضي غزة دُمّرت وأصبحت تحت سيطرة» الجيش الإسرائيلي. واعتبر أن «سيطرة حماس على نسبة الـ30 في المئة المتبقية ليست سوى وهم». وأضاف أن حماس أمام خيارين، إما «نزع سلاحها طوعا وتجريد قطاع غزة من السلاح، وفقا لخطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أو أن يتولى الجيش الإسرائيلي نزع سلاحها في إطار عملية عربات جدعون 2، بما يشمل إجلاء مليون من سكان غزة مجددا نحو الجنوب».

وعربات جدعون 2 هو الاسم الذي أطلقته إسرائيل على العملية العسكرية التي أطلقتها في أغسطس 2025 للسيطرة على مدينة غزة. وكانت حماس قد أعلنت في يوليو الماضي موافقتها على اتفاق يقضي بتسليم أسلحتها إلى لجنة فلسطينية من التكنوقراط، تعمل تحت إشراف «مجلس السلام» الذي يرأسه ترامب، والمكلّف بالإشراف على وقف إطلاق النار. لكن إسرائيل شككت في هذا الاتفاق، إذ اشترط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، التحقق من نزع جميع الأسلحة قبل الشروع في أي انسحاب للقوات الإسرائيلية. ولم تمضِ حماس قدما في عملية نزع السلاحَ، فيما رفضت إسرائيل، في المقابل، البدء بسحب قواتها.

ويواجه نتنياهو الذي يتولى رئاسة الحكومة الإسرائيلية منذ فترة طويلة، تحديات سياسية تتعلق بمستقبله، عقب الانتخابات غير الحاسمة التي جرت في 27 أكتوبر. ويسعى منافسه الرئيسي، الوسطي غادي آيزنكوت، إلى تشكيل ائتلاف حكومي. ولا يزال نتنياهو يشرف على العمليات العسكرية في موازاة استمرار مفاوضات تشكيل الحكومة، بعدما جعل من ضمان أمن إسرائيل محورا أساسيا لخطابه السياسي، عقب هجوم حماس قبل ثلاثة أعوام.



○ جانب من التهجير القسري الجماعي لسكان غزة.